



قضايا في منهجية البحث في العلوم الإنسانية المحاضرة الأولى: عن المنهج و المنهجية

الأهداف التدريسية :

- ترسيخ المعارف المكتسبة حول المنهج العلمي خلال السداسي الأول.
- تمكين الطالب من التمييز بين المنهج و المنهجية.

المحتويات :

1. تمهيد
2. تعريف المنهج
3. تعريف المنهجية
4. الفرق بين المنهج و المنهجية
5. أسئلة للمناقشة

1. تمهيد : يجب على الطالب التمييز بين المنهج method و المنهجية methodology و مكانة كل منهما في البحث العلمي ، وذلك من التعرف على ماهيتهما ووظائفهما و أهميتهما.
2. تعريف المنهج: "المنهج" في اللغة العربية مشتق من الأصل "نهج" و يعني سار و سلك و اتبع، نهج الطريق وضح و استبان والطرق الناهجة هي الطرق الواضحة و نهج لي الامر بمعنى اوضحه ومنه قوله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" المائدة (48)
- تقابل لفظة منهج لفظة method في اللغة الانجليزية "التي تعود أصولها إلى اللفظ اليوناني méthodus والتي تعني البحث، النظر، المعرفة. والمعنى

الاشتقاقي الأصلي لها يدل على الطريق أو المنهج المؤدي إلى الغرض المطلوب" (بدوي، 1977)

يعرف المنهج باعتباره " مجموعة منظمة من العمليات تسعى الى بلوغ هدف" و يعتبر المنهج العلمي "طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال و على اجراءات معترف بها للتحقق في الواقع" (آنجرس، 2004، ص 102)

3. تعريف المنهجية:

تقابل لفظة منهجية لفظة Methodology في اللغة الانجليزية و التي تتكون من لفظين method وتعني منهج و logie وتعني علم أي أنها تعني علم المنهج. لذلك تعني المنهجية اصطلاحيا العلم الذي يدرس الأسس الفلسفية لكل منهج في كل علم (بالمعنى العام الواسع للعلم).و تعتبر المنهجية ، علم مناهج العلوم

science of science methods

أي "هي العلم الذي يدرس كيفية بناء المناهج و اختبارها و تشغيلها و تعديلها و نقضها و إعادة بنائها، يبحث في كلياتها و مسلماتها و أطرها العامة" (عارف، 1996، ص08)

4. الفرق بين المنهج و المنهجية

إن المنهج هو السبيل الذي يمكن اتباعه، للوصول إلى هدف معين بينما تمثل المنهجية الفلسفة أو الرؤية أو الإيديولوجية أو المدرسة التي تنتمي إليها جماعة معينة، و تتقيد بطريقتها فكرا و ممارسة (المدارس المنهجية الكبرى كالاسلامية و الوضعية والماركسية والبنائية الوظيفية و البنوية...الخ) و هي، لا تكاد تنفصل عن الإيديولوجية أو "الفلسفة" العامة للمجتمع أو ثقافته(أو حضارته). وتحدد علاقة المنهجية بالمنهج باعتبار المنهجية عنصر الوصل بين النموذج المعرفي(أو المجتمع) و المنهج.

5- أسئلة للمناقشة:

- عرف المنهج والمنهجية و وضح حدود العلاقة بينهما.
- تعتبر المنهجية عنصر الوصل بين النموذج المعرفي و المنهج. اشرح ذلك.